أثر استخدام برنامج الوسائط المتعددة التفاعلي، في تعلّم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء

أ.د. سوزان سليم ميس علاء الدين محمد

1434 هـ 2013م

ملخص البحث باللغة العربية.

تعد مهارة الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للنساء من المهارات الأساس، وتتميز بالصعوبة، وأخذت الباحثة على عاتقها دراسة أحد مهارات بساط الحركات الأرضية، وهي الوقوف على اليدين لطالبات الصف الثاني، في كلية التربية الرياضية، في جامعة بغداد، باستخدام برنامج الوسائط المتعددة التفاعل، وبالطريقة العشوائية، تم تعيين مجموعة تمثل التجريبية، والمجموعة الثانية هي الضابطة، وكل مجموعة (10) طالبات، بوحدتين تعليميتين في كل أسبوع، موزعة على(8) أسابيع، وتم إجراء التكافؤ لعينة البحث، ومن ثم التجربتين الاستطلاعيتين، وبعدها الاختبارات القبلية، وتنفيذ التجربة الرئيسة، وأخيرا الاختبار البعدي، وتم استخراج النتائج التي جاءت بأثرها الاستنتاجات بمعنوية الفروق الإحصائية في الاختبارات القبلية، والبعدية، للمجموعتين التجريبية، والضابطة، ولصالح الاختبار البعدي وبذلك تحقق الفرض الأول، وكذلك معنوية الفروق الإحصائية، بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية، والضابطة وبذلك تحقق الفرض الثاني، ومن هذه الاستنتاجات أوصت الباحثة ببعض التوصيات.

Abstract

The skills of floor exercise in artistic gymnastics women of basic skills and are characterized by difficult and took the researcher undertook the study of one of the skills of carpet floor exercise, a handstand on the second grade students in the Faculty of Physical Education / University of Baghdad, using interactive multimedia and randomly been assigned a total represent experimental the second group is the control of each total of 10 students with two units elite educational in every week distributor(8) weeks has been a parity of the research sample and then experiences the exploratory and after the tests tribal and implementation experience major and finally post-test was to extract the results that have developed conclusions Bmanueh statistical differences in the tests tribal and a posteriori of two experimental and control and in favor of post-test and verify the hypothesis that the first as well as statistical significant differences between the results of the post tests for the two sets of experimental and control research and verify the hypothesis that the second of these conclusions and recommended that some of the recommendations of the researcher.

1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة، وأهمية البحث:

إن للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل في القرن العشرين، وبداية القرن الحادي والعشرين أثرا كبيرا في تقدم الحياة البشرية، وتطورها في ميادين الحياة كافة، ومن أهمها ميدان التعلم، وما يتعلق بهذا الميدان من أمور عدة، سواء أكانت في أهدافه، أم في وسائله، أم في طرائقه.

إن رياضة الجمناستك الفني، تهيئ الطالبة في النواحي البدنية والمهارية والنفسية، وغيرها، ولكثرة مهاراتها تمتاز في الأغلب بدرجة من الصعوبة، وهذا ما جعل العاملين في هذا المجال، يحاولون السعي من أجل تسهيل إيصال المعلومة إلى الطالب بالوسائل الحديثة جميعها، من جانب كيفية عرض المهارة، لتكون واضحة للمتعلم، وأكثر تشويقا، ومحاولة إخراجه من الروتين في التعلم، فالأجهزة الحديثة تتمتع بسمه تخزين عالية، ومعالجة المعلومات، وإدارة العمليات بسرعة خيالية، مع توافر برامج عالية الجودة، للتعامل مع المدخلات، وتصورها كافة، ومن التطورات الحديثة في هذا المجال، برامج الوسائط المتعددة، التي تتعامل مع النص، والصورة، ومقاطع الفيديو، مع إدماج الصوت، وهذا أهلها لأن تكون في مقدمة الأدوات، والوسائل التي تستعمل في العملية التعليمية، لما تحققه من تغير ايجابي في الموقف التعليمي من ناحية إثارة الانتباه، وزيادة الدافع، وزيادة مشاركة الطالب، ورفع الكفاءة التعليمة برمتها، ومن هنا ظهرت أهمية البحث في إعداد وتصميم برنامج تعليمي، باستخدام الوسائط المتعددة التفاعل، لمعرفة أثرها في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء.

1-2 مشكلة البحث:

إن رياضة الجمناستك الفني تمتاز في أغلب مهاراتها بالصعوبة، ولأن مهارات بساط الحركات الأرضية هي الأساس، ولأنه يُعد من أهم الأجهزة، التي تبدأ بها طالبة الجمناستك المراحل الأولى للتعلم.

لَحَظت الباحثة قلة استخدام التقنيات الحديثة في تعلم المهارات، لاسيما الوسائط المتعددة، من خلال مقابلتها بعض مدرسات مادة الجمناستك الفني، فضلا عن الحاجة إلى التنوع في طريقة عرض المادة التعليمية، للابتعاد قدر الإمكان عن عامل الملل والروتين، فضلا عن محاولة إشراك الطالب، وإعطائه دورا ايجابيا في طريقة عرض المهارة، وذلك عن طريق الاستعانة بما هو متوافر من تكنولوجيا تعليمية، لذلك ارتأت الباحثة إعداد برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة التفاعل، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين ، في الجمناستك الفني للنساء.

1-3 أهداف البحث:

1- إعداد، وتصميم برنامج الوسائط المتعددة التفاعل، في تعلم مهارة حركات الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء.

2- تعرّف أثر الوسائط المتعددة التفاعل، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء.

3- تعرّف أفضل مجموعة من المجموعتين، الضابطة، والتجريبية، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين للنساء.

1-4 فرضا البحث:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية، والبعدية بين مجموعتي البحث، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء، ولصالح الاختبارات البعدية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية، للمجموعتين الضابطة، والتجريبية، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات الصف الثاني، في كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد، للعام الدراسي 2013-2014.

1-5-2 المجال الزماني: من 2014/2/5 ولغاية 2014/5/5.

1-5-3 المجال المكاني: قاعة الجمناستك للبنات، في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد/الجادرية.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

2-1 مفهوم الوسائط المتعددة التفاعل:

الوسائط المتعددة تتألف من مجموعة من الوسائل التكنولوجية السمعية والبصرية، المرتبطة الواحدة بالأخرى، من أجل خدمة أهداف معينة، منها أهداف تعليمية، إذ أكدت دراسات عدة أهمية استخدام الوسائط المتعددة وفاعليتها، فقد استخدمت الوسائط المتعددة في الجانب الرياضي، للمساعدة في تعلم بعض المهارات الحركية.

وإن الوسائط المتعددة تخاطب أكثر من حاسة، عند دمج الصورة، والصوت، والحركة، ويمكن أن تصاحبها الموسيقى.

"يشير مفهوم الوسائط المتعددة إلى، تكامل وترابط مجموعة من الوسائل المتآلفة في شكل من أشكال التفاعل المنظم، والاعتماد المتبادل يؤثر كل منها في الآخر، وتعمل جميعاً لتحقيق هدف واحد، أو مجموعة من الأهداف" (14:1).

وظهر مفهوم الوسائط المتعددة مع بداية استخدام مدخل النظم في التعليم، وارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمعلم، وكيفية عرضه للوسائل التي يريد أن يستخدمها، والعمل على تحقق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم.

وتعرّف الباحثة الوسائط المتعددة: أنها التكنولوجيا التي تستخدم الكمبيوتر لتحقق عملية شاملة، لأنواع من المعلومات المختلفة مثل، النص، والرسومات، والصور، والأصوات، والرسوم المتحركة، وأشرطة الفيديو... وغيرها، من أجل إقامة علاقة منطقية، والتفاعل بين المتعلم والكمبيوتر، في أثناء تعليم المهارات الحركية.

2-1-1 مكونات برامج الوسائط المتعددة:

تتكون برامج الوسائط المتعددة من العناصر الأتية (190:2):

- **النص:** وهو أكثر الوسائط المتعددة استخداما، عن طريق عرض النص المكتوب، لتوضيح الصور والرسوم التي تساعد المتعلم في التجول في داخل البرنامج، سواء أكانت عناوين رئيسة، أم فرعية، أم كلمات مهمة، أم فقرات، ويعرض النص بصور مختلفة بحسب أهداف البرنامج.
- الصور: و تنقسم على نوعين هما: صور ثابتة مثل الصور الفوتوغرافية، وصور متحركة مثل الفيديو.
- الرسوم: وتنقسم على نوعين هما: رسوم ثابتة مثل الرسوم الخطية، وهي) الرسوم التوضيحية، والأشكال البيانية، والخرائط، والكاريكاتير)، ورسوم متحركة مثل الرسوم الثنائية الأبعاد، والعروض الثلاثية الأبعاد (المجسمة).
- الصوت: وهو من العناصر المهمة والأساس، في برامج الوسائط المتعددة، سواء أكان تعليقا صوتيا، أم موسيقى، أم مؤثرات صوتية.
- الواقع الافتراضي: وهو إظهار الأشياء، وكأنها في عالمها الحقيق، من جهة تجسيدها، والتفاعل معها.

وتتفاعل هذه المكونات مع بعضها، إذ تتضمن نصا، أو رسما، أو صوتا، أو صورا، ويمكن أن تكون هذه الصور متحركة، أو ثابتة، مثلا عند شرح مهارة معينة باستخدام الوسائط المتعددة، هنالك نصوص تشرح المهارة وصور تعرض المهارة، أو مقاطع فيديو تعرض بصورة بطيئة، أو اعتيادية.

2-1-2 الأهداف التكنولوجية من الوسائط المتعددة:

هناك مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية ذات المدى البعيد، التي يمكن تحققها عن طريق استخدام الوسائط المتعددة، والتي يمكن إجمالها بما يأتي: (2:3)

الأولى: تغير طرائق التعليم التقليدية: يمكن لمدرس التربية الرياضية شرح النموذج عن طريق الفيديو، والصوت وعرض الصور، وتحسين فعالية التعلم، وإفساح المجال للمتعلم بقيادة المعلم المتمحورة حول الطالب.

ثانيا: إنه يحفز اهتمام المتعلم في التعلم، وتعبئة حماسة المتعلمين عن طريق المشاركة بنشاط معين، ويظهر بيئة تعليمية جيدة لتحسين نوعية التعلم.

الثالثة: إنه يفضي إلى تنفيذ نماذج تعليمية، وبناء الاستكشاف النشط، ويكون مفهوم التعلم متمركزا في المتعلم.

رابعا: يساعد في التغلب على القيود المفروضة على المدرسين، لتحسين فعالية التعليم، فمن الصعب أن تتثبت بعض الحركات الفنية في التربية الرياضية من جانب المدرس، مع تزايد العمر، وإدخال الوسائط المتعددة في المناهج التعليمية للمدرسين، لتعوض أوجه القصور، أو القيود.

إن المدرسين قادرون على إظهار النقاط الرئيسة للحركات الرياضية، مثل: الصور، والرسوم المتحركة... وغيرها، التي تجذب انتباه المتعلم، وإثارة رياضاتهم. وإثارة الحماس لدى المتعلم، فضلا عن ذلك فمن السهل للطلاب الدخول في مراحل أكثر متعة.

2-2 رياضة الجمناستك:

الجمناستك هو أحد الألعاب في منهاج التربية الرياضية، ويعد من الألعاب التي تعمل على بناء الطالب من الناحية البدنية، والحركية (القوة، والسرعة، والمرونة، والمطاولة، والرشاقة... وغيرها)، وكذلك من النواحي الفسلجية والنفسية، وتتسم رياضة الجمناستك بالجمالية عند أدائها.

وتعمل تمرينات الجمناستك على تنمية عضلات الجسم، والجهازين الدوري، والتنفسي، والجهاز العصبي، فضلاً عن إظهار السمات الشخصية، مثل: الشجاعة، واتخاذ القرارات، وحب العمل الجماعي التعاوني.(4:35).

يقسم الجمناستك من جهة طبيعة الأداء على: (الجمناستك الفني، والإيقاعي، والاكروباتيكي، والعام، والترامبولين، والايروبك)، ونعني بجمناستك الأجهزة، هو ذلك النوع من الجمناستك الذي يؤدى على مجموعة من الأجهزة، منه ما هو خاص بالنساء، ويشمل جهاز المتوازي مختلف الارتفاع، وعارضة التوازن، وحصان القفز، وبساط الحركات الأرضية، ومنها ما هو خاص بالرجال.

2-2-1 الحركات الأرضية:

تُعد الحركات الأرضية هي الأساس في الجمناستك، لأننا عندما نبدأ بتعليم مهارات الجمناستك، نبدأ بالبساط الأرضي، لأن مهاراته تمتاز بالتدرج بالصعوبة وبالتنوع، ومن ثم الانتقال إلى أجهزة الجمناستك الأخرى، والتي تكسب الطالب، أو اللاعب الرشاقة، والمرونة، والتوازن، والقوة، والتوافق، .... وغيرها.

الحركات الأرضية، من أحب أجهزة الجمناستك لدى الكثير من الطلاب، أو اللاعبين، لسهولة تعلم، وإتقان معظم الحركات التي تؤدى في زمن معين، ويمكن أن تؤدى بصورة سلاسل، لتعطي الطابع الجمالي.

"والحركات الأرضية تتطلب مهارات حركية عالية، إذ تشتمل على حركات بسيطة وصعبة ومركبة، وتعد الحركات الأرضية أساس الألعاب الأخرى عامة، وأجهزة الجمناستك خاصة" (146:5).

2-2-2 أهمية الحركات الأرضية:

تكون الحركات الأرضية القاعدة العريضة في مراحل التعلم ، لما لها من أهمية في تطوير النواحي النفسية والحركية، والبدنية جميعها، وقد أشير إلى أهمية الحركات الأرضية، في النقاط الآتية: (6: 13-14)

1. تعدّ الحركات الأرضية المدخل التعليمي التربوي لجمباز الأجهزة، وجمباز البطولات، لأن الحركات الأرضية هي حجر الزاوية في تعليم جمباز الأجهزة.
2. تسهم الحركات الأرضية عن طريق تعلمها في تنمية السمات الإرادية، والتي تعدّ أساسا مهماً في الإعداد النفسي الطويل المدى.
3. يستخدم لاعبو الحركات الأرضية مهارات الارتقاء بقدم واحدة، أو بالاثنتين معاً، وهذا الاستخدام وارد في معظم أجهزة الجمباز الأخرى.
4. تعمل الحركات الأرضية على الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية الخاصة بالجمباز، والتي تسهم بصورة فاعلة في سهولة أداء المهارات على الأجهزة المختلفة.

وقد تطرقت الباحثة إلى دراسة الوقوف على اليدين، وهي من ضمن مفردات المنهج الدراسي الخاص بطالبات الصف الثاني، في كلية التربية الرياضية، والتي تشتمل على:

2-2-3 مهارة الوقوف على اليدين(الملحق رقم 1)

أ- **القسم التحضيري:** الوقوف، رفع الذراعين عاليا من دون أحداث أية زاوية بالكتف، مع رفع رجل الارتكاز ممدودة للأمام لاستقبال الأرض، تبدأ الطالبة بإمالة جسمها إلى الأمام، ووضع رجل الارتكاز على الأرض.

ب- **القسم الرئيس:** وتبدأ بخطف الرجل الثانية الممدودة للخلف والأعلى، مع وضع الذراعين على الأرض باتساع الصدر، ويجب أن تلحق رجل الارتكاز بالرجل الثانية، للوصول إلى حال الوقوف، يصل الجسم إلى وضع الوقوف على اليدين، ويؤدي رسغ اليدين دورا مهما في تثبيت الجسم وعضلات البطن والفخذين، وكذلك له أهمية كبيرة في المحافظة على الوضع العمودي للجسم، ويكون الرأس بين الذراعين، وإبعاد الذقن عن الصدر، والنظر إلى الخط الوهمي، مع تأكيد شد المجاميع العضلية للبطن والرجلين ،وكذلك يجب أن يكون مركز ثقل الجسم فوق نقطة الارتكاز.

جـ- **القسم النهائي:** تقوم الطالبة بالدحرجة، وذلك بإمالة الجسم إلى الأمام، ثم ثني الذراعين، وعند وصول الجسم إلى الأرض، تبدأ بضم الرأس، والنزول على الكتفين، ثم الظهر، والرجوع إلى وضع الوقوف الاعتيادي، وتكون الذراعان جانبا.

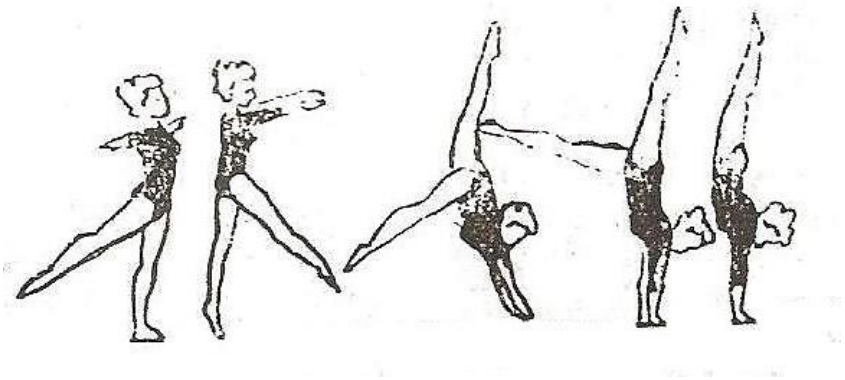

صورة (1)

توضح مهارة الوقوف على اليدين

2-3 العوامل التي يجب مراعاتها، عند تصميم برنامج الوسائط المتعددة، المستخدم في تعلم مهارات الجمناستك الفني:

هناك مجموعة من النقاط التي يجب مراعاتها، عند تصميم الوسائط المتعددة، والمخصص لتعلم مهارات الجمناستك الفني: (7:15)

1. مراعاة تصميم أدوات الوسائط المتعددة المناسبة لإمكانية الطالب الفكرية.
2. ترك مسافة كافية بين الفقرات، وتجزئة المادة إلى فقرات قصيرة.

3. مزج النصوص، والرسومات، والأصوات، والحركة، إذا استدعي الأمر ذلك.
4. إبراز النصوص بوضوح لجذب انتباه المتعلم، وذلك بمساعدة أساليب عدة، التي يقدمها الكمبيوتر، مثل النص المائل، أو النص الوامض، أو وضع النص في أطار، أو الإشارة إليه، أو استخدام نظام لون الخلفية العكسي.
5. عدم التركيز في الصور والمناظر الجذابة، على حساب الجانب التعليمي، لكي لا ينصرف اهتمام المتعلم عن تعليم مهارات الجمناستك.
6. الربط بين عناصر المادة المعروضة، وذلك عن طريق ربط الرسوم بالنصوص، والمؤشرات، وعلامات التنويه، وذلك لتوضيح العلاقة بين مكونات الرسم، بكتابة أسماء المحاور، والمنحنيات.
7. أن يتضمن البرنامج تغذية راجعة لمحتوى المهارة التي تقدم.

وترى الباحثة مما تقدم، يجب على المصمم الاهتمام بجانب التنسيق، وكذلك الوضوح بالنسبة للمتعلم، حتى لا يكون هناك تخوف من قبل المتعلم، بأنه لا يستطيع التنقل بين الفقرات، أو قد لا يكون لديه إلمام باستخدام الحاسوب، فيكون البرنامج عملية سهلة.

3- منهجية البحث، وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين، لملائمة طبيعة المشكلة.

3-2 مجتمع البحث، وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية /جامعة بغداد، و عددهن (74) طالبة، وتم اختيار شعبة(ب)عينة البحث عن طريق القرعة، لتمثل المجموعة التجريبية(التفاعل)، والشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة، وعددهن(10) طالبات في كل مجموعة، تم اختيارهم عن طريق القرعة، و استبعد الطالبات الراسبات والمؤجلات، واللواتي لم يلتزمن بالدوام.

كما لم تجرِ الباحثة عملية التجانس، إذ إن عينة البحث تميزت، بأنهن جميعا لم يكنّ من لاعبات الجمناستك، وأنهن في مرحلة عمرية ودراسية واحدة، والجنس نفسه، وبذلك فقد توافرت شروط التجانس بينهن، لذلك اكتفت الباحثة بإجراء التكافؤ في مهارة الوقوف على اليدين (قيد البحث)، بين المجموعتين.

جدول (1)

يوضح تكافؤ مجاميع البحث،في الاختبارات القبلية للمهارات(قيد البحث)

متغيرات الدراسة	لمجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية	دلالة الفروق
	سَ	+ع	سَ	+ع			
مهارة الوقوف على اليدين	1,2500	0,786	1,3000	1,05935	0,124-	0,000	غير معنوي

درجة حرية(9) وبمستوى دلالة (0,05).

3-3 التجربة الاستطلاعية.

3-3-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بالمهارة، في يوم الاثنين الموافق 2014/2/17، في قاعة الجمناستك للبنات، في كلية التربية الرياضية، في جامعة بغداد، لعدد من الطالبات البالغ عددهم (10) طالبات، من خارج عينة البحث. وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية:

1- مدى ملائمة، وكفاءة الأجهزة، والأدوات المستخدمة.

2- معرفة نقاط الضعف التي تعترض التجربة الرئيسة.

3- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد.

4- ملائمة الاختبارات لعينة البحث.

3-3-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية لوسائط التفاعل، في يوم الثلاثاء الموافق 2014/2/18 في قاعة الجمناستك للبنات، في كلية التربية الرياضية، في جامعة بغداد، لعدد من الطالبات البالغ عددهم (10) طالبات، من خارج عينة البحث.

الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية:

1- معرفة مدى ملائمة محتويات الوسائط المتعددة التفاعل لعينة البحث.

2- طريقة العمل، والوقت المخصص للعرض، ووضوح العرض للعينة.

3- تعرّف زمن عرض البرنامج، في أثناء تطبيق المهارة.

4- تأكيد صلاحية الكاميرا، والحاسوب، وشاشة العرض.

5- معرفة نقاط الضعف التي تصادف التجربة الرئيسة

3-4 إجراءات البحث الميدانية.

3-4-1 الاختبارات القبلية:

لغرض تعريف الطالبات بالمهارة، تم إعطاء وحدتين تعريفيتين لمجموعتي البحث في يومي الخميس الموافق 2014/2/20، والثلاثاء الموافق 2014/2/25، بعدها قامت الباحثة بإجراء الاختبارات القبلية، في يوم الخميس الموافق 2014/2/27، في قاعة الجمناستك للبنات، وقد تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار، لغرض تحقق الظروف نفسها قدر المستطاع، عند إجراء الاختبار البعدي.

3-4-2 تنفيذ التجربة الرئيسة:

قامت الباحثة بتنفيذ مفردات برنامج التفاعل، ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق3/4 /2014، ولغاية يوم الخميس الموافق 2014/4/24، ولمدة (8) أسابيع، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع، أي إن عدد الوحدات التعليمية (16) وحدة، وإن القسم الرئيس للدرس هو (60) دقيقة، موزع بين جهازين في أثناء الدرس بمعنى (30) دقيقة لِكُل

جهاز، لذلك كان زمن القسم الرئيس المخصص لبساط الحركات الأرضية هو (30) دقيقة مقسم إلى (10) دقائق للجانب التعليمي، و(20) دقيقه للجانب التطبيقي.

وقد تم تنفيذ الوسائط المتعددة المعدة من قبل الباحثة، في الجانب التعليمي من القسم الرئيس، والذي يكون زمنه (10) دقائق، أما الجانب التطبيقي من القسم الرئيس، فيكون زمنه (20) دقيقة، وفيه تطبق الطالبة كُل ما شاهدت وسمعت، عن طريق الأجهزة المعدة بصورة عملية على بساط الحركات الأرضية، وبإشراف مدرسة المادة*.

أما المجموعة الضابطة، فقد كانت تتعلم مهارة الوقوف على اليدين (قيد الدراسة)، على وفق طريقة مدرسة المادة وأسلوبها، علما أن المجموعة الضابطة تتشابه مع المجموعة التجريبية في الوقت المخصص لشرح المهارات وعرضها، وهو (10) دقائق للجانب التعليمي، و(20) دقيقة للجانب التطبيقي، بمعنى أن الاختلاف هو في استخدام الوسيلة التعليمية، لشرح المهارة و عرضها.

أما القسم الإعدادي، والقسم الختامي، فهو نفسه لمجموعتي البحث، من دون أن تغير فيه الباحثة.

3-4-3 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة، وفي الوحدة التعليمية الأخيرة (16)، قامت الباحثة بإجراء الاختبارات البعدية، في يوم الخميس الموافق 2014/4/24، وقد تم تهيئة الظروف المناسبة، من حيث المكان والزمان، والأدوات للاختبار البعدي، وتنفيذ الإجراءات المتبعة نفسها، في الاختبار القبلي.

3-5 تقويم الأداء:

لقد تم تقويم مهارة الوقوف على اليدين (قيد البحث) من (10)، وقد تم إعطاء محاولتين لِكُل طالبة، وتم احتساب المحاولة الأفضل، وتم تقويم المهارة بعد تصويرها وعرضها على أربع مقومات(الملحق 2) في الجمناستك الفني، بعدها تم حذف أعلى وأقل درجة من درجات المقومات، ثم جمعت الدرجتان الباقيتان، وقسمت على 2 لتكون الدرجة النهائية.

3-6 الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، لمعالجة نتائج بحثها، والتي تضمنت:

1- الوسط الحسابي.
2- الانحراف المعياري.
3- T-test

4- عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها:

من أجل تحقق أهداف البحث و فروضه، في أثر الوسائط المتعددة التفاعل، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء، تم عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها في هذا الجانب، على وفق البيانات التي تم

* مدرسة المادة التي أشرفت على المجموعة التجريبية الأولى(التفاعل) هي أ. م.د غادة مؤيد

الحصول عليها، بعد الانتهاء من التجربة الرئيسة، وقد عرضت هذه النتائج في جداول وصور بيانية، كونها أداة توضيحية تعزز عن طريق مناقشتها الأدلة العلمية، وتمنحها قوة، وتبين مدى توافقها، أو تضادها مع الآراء الواردة في تلك المصادر.

ولا بُد من الإشارة إلى، أن نتائج الاختبارات القبلية تم ذكرها فيما سبق، وأثبتت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجاميع البحثية، مما يؤكد تكافؤها (ينظر الجدول1)، وللتعرف على نتائج الاختبارات في المهارات قيد البحث، وفي ضوء البيانات الإحصائية التي توصلت اليها الباحثة ، تم عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، كما يأتي:

4-1 عرض نتائج اختبارات T.test، لمهارة الوقوف على اليدين، وتحليلها.

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية وقيم (T.test) بين الاختبارات القبلية، والبعدية، لمهارة الوقوف على اليدين، قيد البحث

المتغيرات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة الحقيقة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
الوقوف على اليدين	التجريبية	1,250	0,716	8,125	0,729	20,854	0,000	معنوي
	الضابطة	1,300	1,059	5,700	0,949	7,571	0,000	معنوي

عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (9).

يوضح جدول (2)، مهارة الوقوف على اليدين للمجموعة التجريبية الأولى (التفاعل)، وقد بلغ الوسط الحسابي (1.250)، أما الانحراف المعياري، فقد بلغ (0.716) في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (8.125)، والانحراف المعياري (0.729.)، أما قيمة (T المحسوبة) فكانت (20.854)، وبما إن الدلالة الإحصائية هي (0,00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي، والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي، أما في مهارة الوقوف على اليدين للمجموعة الضابطة، فقد بلغ الوسط الحسابي (1.300)، أما الانحراف المعياري، فقد بلغ (1.059) في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي، فقد بلغ الوسط الحسابي (5.700)، والانحراف المعياري (0.949)، أما قيمة (T المحسوبة)، فكانت(7.571)، وبما إن الدلالة الإحصائية هي (0,00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي، والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي.

4-2 مناقشة نتائج اختبار T.test قيد البحث، ولمجموعتي البحث:

يتبين في الجدول (2)، هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية، والبعدية لمجموعتي البحث وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى: أن المناهج التعليمية أو التدريبية، يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه الطالب أو اللاعب، في نوع النشاط الممارس عن طريق المستوى المهاري، والبدني، والفسيولوجي، وهذا يعتمد على التكيف الذي يحققه الفرد مع المنهاج الذي يطبقه (8: 12)، ويرجع هذا التفوق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث إلى: أن الممارسة العملية في أثناء الدرس لابد أن تؤدي إلى تطور نسبي في التعلم لأن العينة خام بالأساس، أي لم يسبق لهن أخذ درس الجمناستك الفني، كما إن تعلم أداء المهارات يرجع إلى التدرج في التعلم من السهل إلى الصعب، وإلى التغذية

الراجعة التي قدمتها مدرسة المادة، والتي زادت من دافع الطالبات على التعلم، وهذا ما يؤكده (نزار الطالب) على أن "الثناء على النتائج التي يحققها المتعلم من وقت إلى آخر، ستكون بمثابة طاقات جديدة، وحافزا لبذل الجهد، ومواصلة التقدم" (9: 116)، كما إن " الظواهر الطبيعية لعملية التعلم، لابد أن يكون هنالك تطور في التعلم، ما دام المدرس يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم" (10: 102).

"فضلا عن ذلك، فأن التعلم الحركي، هو عملية يستطيع الفرد من خلالها تكوين قابليات وسلوكيات متعددة نتيجة التكرار والتمرين، لزيادة القابلية الحركية، وتبديل القابليات عن طريق الممارسة والتجريب" (11: 76)، وترى الباحثة، أن من الظواهر الطبيعية حدوث تطور، مادامت المدرسة تستخدم الأسس العلمية الصحيحة في التعليم والتعلم، وكذلك دور التغذية الراجعة، وتكرار المهارة لثبات الأداء، وبذلك تحقق الفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين نتائج الاختبارات القبلية، والبعدية، بين مجموعتي البحث في تعلم مهارة الوقف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء.

4-3 عرض نتائج اختبارات T.test، للاختبارات البعدية، لمهارة الوقوف على اليدين، وتحليلها، ومناقشتها:

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم (T.test) بين الاختبارات القبلية، والبعدية، لمهارة الوقوف على اليدين قيد البحث

المتغيرات	المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة(T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	الدلالة الحقيقة
		س̄	±ع			
الوقوف على اليدين	التجريبية	8,125	0,738	20,854	0,000	معنوي
	الضابطة	5,7000	0,948	7,571	0,000	معنوي

مستوى دلالة(0,05)، وبدرجة حرية(9).

ويمكن إرجاع سبب تفوق مجموعة التفاعل إلى: أن نمط الإبحار بالقائمة، يتيح قدرا أكبر من التفاعل بين المتعلم والبرنامج، إذ يستطيع المتعلم استدعاء القائمة وقت الحاجة إليها، ثم اختيار أحد الأجزاء الأخرى لدراسته، مما يتيح قدرا أكبر من المرونة والحرية في الاختيار لدى المتعلم (12: 80)، كما أن عرض المفاهيم الصحيحة بالصوت، والصورة، والحركة يجعل المعلومات تختزن في الذاكرة بأكثر من صورة، وهذا يساعد في سرعة تذكرها، كما أن الانتقال بين هذه المؤثرات زاد من وضوح عرض المفاهيم، لتناسب القدرات المختلفة للطالبات (13: 103).

وترى الباحث إن تفوق المجموعة التجريبية(التفاعل) على المجموعة الضابطة لفعالية برنامج التفاعل، وكذلك إتاحة الفرصة للمتعلم للتجوال بحرية بين مفاهيم المهارات، والذي يعرض بصورة منظمة عبر شاشة الحاسوب، والتي تثير انتباه الطالبة عن طريق الصورة، والفيديو، والأسئلة، والتي تكسب الطالبة التصور الحركي، إذ إن التعلم بالعرض التعليمي التوضيحي يعطي فرصة ايجابية لفهم مكونات هذا الأداء المهاري، وإمكانية تطبيقه عمليا، ومن ثم يعطي تأثيراً فاعلا في رفع مستوى الأداء الحركي للمهارات (14: 99)، تتيح برامج التفاعل تكرار المشاهدة والعرض

لأكثر من مرة، إذ يمكن إعادة الشرح، أو مشاهدة أداء المهارة، لأي عدد من المرات، وبالجودة نفسها، من دون أن يتعرض البرنامج للتعب، أو الملل وهذا ما لا يوفره النموذج الحي (15: 6)

وترى الباحث، أن الوسائط المتعددة في التعليم هي تكنولوجيا جديدة، ليس هدفها الأول التعليم، وإنما هي أداة لحل المشكلات التعليمية التربوية، لسد حاجات التعليم ومتطلباته، لذا يجب أن لا نندفع وراء هذه التكنولوجيا، من دون معرفة كيفية توظيفها في ميادين التعلم، وفي ضوء النتائج التي تم عرضها، وتحليلها، ومناقشتها تحقق الفرض الثاني، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث، في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني للنساء.

5- الاستنتاجات، والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

1- إن استخدام الوسائط المتعددة التفاعل، قد أظهرت أثرا ايجابيا في تعلم مهارة الوقوف على اليدين، في الجمناستك الفني.

2- أظهرت النتائج إمكان استخدام الوسائط المتعددة التفاعل، مع طالبات الصف الثاني، في كلية التربية الرياضية.

5-2 التوصيات:

بناء على الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، توصي بما يأتي:

1- أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم المهارات الحركية، في الجمناستك الفني، ورياضات أخرى لاسيما برنامج الوسائط المتعددة التفاعل، وكذلك من دون تفاعل.

2- ضرورة توفير أجهزة حاسوب في داخل القاعات الرياضية في الكليات.

3- ضرورة استخدام الوسائط المتعددة التفاعل، ومن دون التفاعل، في المدارس، ولفئات عمرية مختلفة كونها القاعدة التي تبدأ من المدرسة.

4- الإفادة من الوسائط المتعددة التفاعل، ومن دون التفاعل، في تنمية الجانب المعرفي للطلبة.

المصادر العربية، والأجنبية:

1. عبد السلام محمد حسن، تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا التعليم لبعض مفردات منهاج درس التربية الرياضية لطلاب المرحلة المتوسطة ،أطروحة دكتوراه (جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية،2011).
2. فخر الدين القلا، فاعلية كلفة التعليم الذاتي بالتقنيات المتعددة في التعليم الجامعي، (مطبوعات مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، دار الحكمة، عمان، 1998)
3. Zhihuatan, Songli: Physical education chansha university of science and technology Changsha ,hunan, china.(نقلا عن المكتبة الافتراضية)

4. معيوف ذنون حنتوش (وآخرون)، المبادئ الفنية والتعليمية للجمباز والتمارين البدنية (الموصل، مديرية مطبعة جامعة الموصل، 1985).
5. عبد الستار النعيمي، وعايدة علي حسين، الجمباز المعاصر للبنات (دار الحكمة للطباعة، بغداد 1991).
6. عدلي حسين بيومي، المجموعات الفنية في الحركات الأرضية (القاهرة، دار الفكر العربي، 1998).
7. عبد الله الهايس، استخدام الإنترنت في التعليم العالي (مؤتمر التعليم العالي في ضوء متغيرات العصر، جامعة الإمارات، 13-15 ديسمبر،2000).
8. محمد علي القط، وظائف أعضاء التدريب الرياضي، مدخل تطبيقي) ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
9. نزار الطالب، مبادئ علم النفس الرياضي (بغداد ، مطبعة الشعب، 1976).
10. ظافر هاشم إسماعيل، الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخبرات التنظيمية المناسبة لبيئة تعلم التنس (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002).
11. رسل احمد شهاب، أثر استخدام التعلم الاتقاني في تعلم واحتفاظ بعض مهارات التصويب بكرة اليد (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2010).
12. حسن فاروق محمود، وحمادة مسعود، أثر اختلاف تصميم نمط الإبحار في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المتفاعلة ومستوى القابلية للتعلم الذاتي على تنمية مهارات الخدمة المرجعية الرقمية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية) مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد الرابع، المجلد السابع عشر، أكتوبر 2007م).
13. حاتم يوسف أبو زايده، فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير (كلية التربية قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجماعة الإسلامية ،2006م)
14. ابتهاج أحمد عبد العال، تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعليم مهارتي التمرير والضربة الساحقة في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الاعدادية (مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد الثامن، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية، اسيوط، ايلول، 1989).
15. ناظم كاظم، وآخرون، تأثير التعلم التفاعلي بالحاسوب في الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لرفعة النتر برفع الأثقال لدى طلاب كلية التربية الرياضية) مجلة الفتح، العدد الخامس والأربعون، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، كانون الأول، 2010م).

الملحق (1)

مقابلات عن مهارة الوقوف على اليدين

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1-	عبد الرزاق كاظم	أستاذ	تدريب / جمناستك	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
2-	إسماعيل إبراهيم	أستاذ مساعد	بايوميكانيك / جمناسك	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
3-	إياد صالح	أستاذ مساعد	تعلم حركي/ جمناستك	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

الملحق (2)

المقومات اللواتي قومن مهارة الوقوف على اليدين

ت	الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل
1-	هدى إبراهيم	أستاذ	تعلم حركي / جمناستك	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
2-	زهرة شهاب	أستاذ	اختبارات وقياس / جمناستك	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
3-	غادة مؤيد	أستاذ مساعد	تعلم حركي / جمناستك	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
4-	وسن سعيد	أستاذ مساعد	فسلجة / جمناستك	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد